رابط المادة على منصة باحث

الشرح الثاني على زاد المستقنع)مغرب الجمعة(

شرح زاد المستقنع/ كتاب الجنائز)تتمة صفة حمل الميت ودفنه(6341/4/71 هـ)عبدالرحمن البراك(08

عبدالرحمن البراك

علي بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله الله تعالى في تتمة كلامه في صفة جعل في صفة حمل الميت ودفنه. ولا تكره القراءة - 00:00:00

على القبر لا اله الا الله يقول ولا تكره القراءة على القول هذه مسألة مشهورة فيها مذاهب للناس هذا احد هالات والنص على انها لا تكره. كأنه يشير الى قول من يقول انها تكره - 00:00:28

قال بعضهم انها بالتفصيل انها تكره القراءة او تحرم القراءة عند القبور الا عند دفن الميت لما جاء من الاثر عن ابن عمر انه اوصى ان يقرأ عند قبره او عند دفنه - 00:01:07

خواتيم الفاتحة وخاتم سورة البقرة والصواب انها تكره او تحرم التعبد بالقراءة عند القبور بدعة حرف اذا وقع ذلك من غير يمكن ان يقال انها تكره لان المقبرة ما هي بمحل عبادة - 00:01:35

نعم. نعم. ولا تكره القراءة على القبر واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم. او حي نفعه ذلك. الله اكبر. هذه مسألة ايضا كبيرة مسألة كبيرة اي قربة اي قربة يعني صلاة - 00:02:28

صيام تلاوة قرآن اي قربة كلمة عامة من صيغ العموم اي قربة فعلها؟ يعني المكلف رجل او امرأة لمسلم يعني نوى ان ثوابها لمسلم قريب او اجنبي مطلقا فيها عموم لمسلم نكرة عام - 00:02:50

لمسلم حي او ميت نفعه ذلك وتسمى هذه مسألة اهداء الثواب اهداء الثواب مطلقا او ان ذلك مقصور على انواع من العبادات في ذلك يعني للناس مذاهب اما الحي اهداء الثواب للحي - 00:03:30

هذا لا اصل له الحي يعمل الحي يعمل لنفسه والاصل والاصل انه ليس للانسان الا ما سعى كما قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سحى اهداء الثواب للحي فلا - 00:04:21

اصل له اما الميت ففي تفصيل من اهل العلم من يتوسع ويطلق ذلك ويقول يمكن اهداء الثواب اي عمل يعمله الانسان ويهدي ثوابه الميت فانه ينتفع وتسمى في كتب العقائد انتفاع الاموات - 00:04:54

انتفاع الاموات بسعي الاحياء فمن الناس من يقول انه ان الميت لا ينتفع بشيء من سعير احد تمسكا بالاية وان ليس للانسان الا ما شاء ولحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:05:24

وقول جمهور اهل العلم على انه في توصيل ما تسبب فيه الحي ما تسبب فيه الميت ما تسبب فيه الميت فانهم يلحقون ثوابه. فهذا من عمله علم ينتفع به صدقة جارية بالوقف - 00:05:54

ولد صالح يدعو له وهذا من من كسبه ولد الرجل من كسبه كما تسبب في بلا اشكال انه يلحقه وينتفع به اما ما يهدى اليه فهذا بالاطلاق انه ينتبه بكل ما يهدى اليه من صلاة - 00:06:26

اوصي او حج او عمرة واقيلا بل يقصر على على اشياء مخصوصة. اما الدعاء فنعم دعاء الحي للميت ينفعه بل دعاء الحي لحي او ميت هذا صحيح المقصود ان الميت يمكن ينتفع بشيء من عمل من عمل الاحياء بالدعاء - 00:06:59

وكذلك الصدقة صح بذلك حديث منها حديث سعد ابن عبادة ذكر ان امه ماتت. يقول واظنها لو تكلمت تصدقت اتصدق وانا؟ قال

نعم قال اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنه - 00:07:45
وكذلك الصوم ولا سيما الواجب لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه ولي وكذا الحج الواجب لقوله عليه الصلاة والسلام للمرأة ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقض الله فالله احق بالوفاء - 00:08:13
جاء في الحج وفي ومنهم من خص ذلك بالنذر اما الصلاة والصدقة ام الصلاة والتلاوة تلاوة القرآن فهذه لم ترد لم يرد فيها شيء يقصر الحكم على ما ورد فيه كالصدقة - 00:08:45
والحج والصوم الواجب ومنهم من قال بل انما ينتبع الميت نادي الحج بل بنفقة الحج والصواب انه ينتفع بالحج عبادة الحج لان الرسول اذن بالحج عن المعضوب المعضوب العاجز الكبير الذي لا يستطيع - 00:09:21
اما التبرعات لم يكن من منهج اه السلف والصحابة انهم كانوا يتبرعون باعمالهم ويتطوعون عن لامواتهم وانما الذي جاءت به السنة الدعاء للميت الدعاء في الحديث الاول ابن صالح فيما لم يتسبب. اما ما تسبب فيه - 00:09:54
وقد افاض ابن القيم ذكر هذه المسألة في كتاب الروح وبسط القول فيها واختار العموم اختار انه يمكن اهداء الثواب ثواب اي عمل لكن هناك تنبيه ذكر ابن القيم يقول انه لابد ان يكون - 00:10:30
الى اهداء الثواب ان يكون على وجه القربى بالابتداء يعني فعل العبادة على وجه النيابة يعني مثلا يحج عنه يصوم عنه لا انه بعد ما يصوم يهدي ثوابه. كما يفعل كثير من الناس - 00:10:59
يتلو القرآن مثلا ثم يقول اهدي ثواب ما تلوناه الى والدي او ايدي او ما اشبه ذلك. بعد ما يفعل يقول يعتبر نية العمل ابتداء بحيث يفعله المكلف على وجه النيابة - 00:11:23
يقال من مات من مات وعليه صيام صام عنه وليه. ارأيت لو لو انه صام تطوعا واعد ثوابه هل يدلي لا لو انه حج يعني حج واهدى ثواب حجه لمن لم يحج. افيجزيه عنه لا. لابد ان ينشئ العمل على - 00:11:55
وجه النيابة له اي قربة يقول المؤذن اي قربة فعلها المكلف وجعل ثوابها لمسلم شرط او كافر لا لا ينفعه اهداء الثواب. لو عمل هو بنفسه ما نفعه الكافر لو عمل بنفسه ما نفع - 00:12:23
فكيف ينتفع باهداء ثواب اليه ولهذا قيده بالمسلم لمسلم حي وقلنا ان اهداء فعل العبادات عن الاحياء هذا لا اصل له اما الميت فعلى التفصيل من اهل العلم من يتوسع ويطلق هذا المعنى ويقول يجوز فعل اي عبادة عن الميت - 00:12:54
وانه ينتفع بذلك ومنهم من يفصل ويرى قصر هذا الحكم على ما ورد من السنة وهذا هو الصحيح ان شاء الله نعم بعدها. نعم واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي مسلم او حي نفعه ذلك - 00:13:32
الى اصل الزاد ان في نسخة ثانية لمسلم ميت. وهذه لميت مسلم لا بس تقديم الحي والميت كمية مسلم او حي. ميت مسلم او حي كده في كده في الاصول لمسلم - 00:14:07
نسخة الزايد الزاد موجود ها هذا الزود لميت مسلم او حي نعم بعده. نعم. ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ويكره لهم فعله للناس. يقول يسأل ان يصنع يصنع او يصلح لاهل الميت الطعام يغسل به اليهم - 00:14:32
جعفر لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لما جاء خبر جعفر ابن ابي طالب الذي قتل وقعت في مؤتة قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا فقد اتاهم ما يشغله يعني الذين - 00:15:05
تصيبه المصيبة يعني ينشغلون نفسيا ينشغلون نفسيا فلا يكون عندهم يعني الانشراح والاستعداد لان يصنعوا لانفسهم طعاما فحزن ان يرسل اليهم طعام يستغنون بي ينتفعون به ولكن ينبغي عدم التوسع بهذا وقصر الامر على - 00:15:39
اهل الميت اما المعزون فلا ينبغي ان يقيموا من يأتي التعزية والسلام فينبغي ان يقيموا ويجعلون مكان المصيبة كأنه كانها مناسبة عرس تعد فيها يعني المجالس والترتيبات والكراسي هذه مآتم - 00:16:16
ينبغي لمن للذين يعزون يمشون واذا كانوا قد جاءوا من هنا او من هناك فليظيفهم بعض المقيمين اما ان يقيموا عند اهل الميت في ذلك ازعاج وشغل لهم واحراج لهم وتكليف - 00:16:44

نعم يقول ويصنع ويسمي. نعم. ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم. ويكره لهم فعله للناس ويكرم لهم فعله للناس او يحرم لقول ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع - 00:17:12

اله الميت وصنع الطعام من النياحة على هذه الجملة دي ويكرم فعله الناس. نعم ويكره لهم فعلهم ويكره لهم فعله للناس اي صنع الطعام مكروه لاهل الميت. اي ان يصنعوا طعاما - 00:17:35

ويدعو الناس اليه لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون صنع الطعام والاجتماع لاهل الميت من النياحة بدون يعني اجر عبارة على ما هي عليه. نعم طيب في حاجة عليها اضافة - 00:18:04

ويكره لهم اي لاهل الميت فعله اي فعل الطعام للناس. لانه معونة على مكروه وهو اجتماع الناس عند اهل الميت بل بدعة وخلاف وخلاف للسنة. فانهم مأمورون ان يصنعوا لاهل الميت طعاما. فخالفوا وكلفوهم صنع الطعام - 00:18:27

نعم هذه الحالة. نعم. فخالفوا وكلفوهم صنع الطعام لغيرهم. وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هم فيه من الشغل وبهم من وقد علل وقد علل صلى الله عليه وسلم بما هم فيه من الشغل بمصابهم - 00:18:54

نعم. وفي الطراز وقد علل النبي صلى الله عليه وسلم بما في بما هم فيه من الشغل علته الامر والارشاد اذا صنع الطعام ما هم فيه من الشغل بمصابهم. نعم. وفي الطراز واما اصلاح اهل الميت طعاما وجنط غاز نعم. هكذا - 00:19:14

واما اصلاح اهل الميت طعاما وجمع الناس عليه فقد كرهه جماعة واعدوه من البدع لانه لم ينقل فيه شيء وليس ذلك موضع الوليمة. وقال شيخ الاسلام رحمه الله جمع اهل المصيبة الناس على طعامهم ليقرأوا - 00:19:41

ليقروا ليقرؤوا ليقرؤوا ويهدوا له ليس معروفا عند السلف. وقد كرهوه طوائف من من غير وجه وقرب دفنه منهي عنه. عده السلف من النياحة. وذكر خبر جرير. وهذا في المحتسب. فكيف - 00:20:01

فمن يقرأ بالقراء قال واكتراء من يقرأ ويهدي للميت بدعة. لم يفعلها السلف ولا استحبها الائمة والفقهاء في جواز الاكتراء على تعليمه. فاما اكتراء من يقرأ ويهدي فقد علمت فما علمت احدا ذكره ولا ثواب له. فلا شيء - 00:20:21

للميت قاله العلماء ولا تنفذوا وصيته بذلك انتهى. وقال احمد هو من فعل اهل الجاهلية وقال الموفق وغيره الا من كأن يجيء كأن يجيء من من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة ويبيت عندهم فلا - 00:20:41

لا يمكن الا ان يطعموه. انتهى. ويكره الاكل مما صنع. وقال الطرطوشي فاما المآتم فممنوعة باجماع العلماء والمآتم هو هو الاجتماع على المصيبة. وهو بدعة من كرة. لم ينقل فيه شيء. وكذا ما بعده من وكذا. ما بعده من الاجتماع في - 00:21:01

الثاني والثالث والرابع والسابع والشهر والسنة فهو طامة. وعند في كثير من البلدان لهم يعني طوائف ترتيبات في اليوم الثالث وفي السابع وفي بعد في الاربعين فلهم بدع فينبغي الاختصار - 00:21:21

حتى ان من اهل العلم ان يكره يعني الذهاب للتعزية والاجتماع عند الميت لاهل الميت او عند اهل الميت ولو للتعزية ولكن الاقرب والله اعلم ان الذهاب للتعزية مع نوع من المواساة والتصبير للدعاء لهم ولميتهم لكن دون - 00:21:53

يعني ان يكون هناك هذه المظاهر البدع من صنع الوليمة واذا انضاف الى هذا بدع اخرى جمع من يقرأ القرآن فهذا الامر فيها اظهر نعم. نعم. وان كان من التركة وفي الورثة محجور عليه وان كان وان كان من التركة. نعم. وفي الورثة محجور عليه - 00:22:23

او من لم يأذن او لم او في وفي الورثة ايش ؟ وفي الورثة محجور عليه. نعم ساقصه. نعم. او من لم او لم او من لم يأذن. نعم. حرم فعله وحرم - 00:22:55

الاكل منه وجرير هو ابن عبد الله ابن جابر ابن مالك البجلي الصحابي الشهير بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ترجمة نعم نعم ترجمة ترجمة نعم بعده. فصل في زيارة القبور. الله المستعان. لا اله الا الله - 00:23:11

الله اكبر ترتيب ترتيب الاعمال الاول لان الكلام في مراحل ما يفعل بالميت قبل دفنه ثم بعد دفنه وهذا اخر اخر ما ما يفعله الناس ما يفعل وهو الزيارة وزيارتكم بعد بعد الدفن بمدة - 00:23:33

الترتيب مراعا فيه الواقع تلاحظ من كتاب الجنائز من اوله الى اخره ترتيب التطورات حال المريض آآ عندنا في حال السياق بعد

الموت وما يفعل به من تأسير وصلاة وحمل ودفن - 00:24:20
واغفر ذلك بعدا ما شاء الله الزيارة. نعم. نعم. فصل في زيارة القبور تسن زيارة القبور تسن زيارة القبور يعني ان زيارة القبور سنة ليست واجبة لفعله صلى الله عليه وسلم ولقوله فكان عليه الصلاة والسلام يزور اهل القبور ويدعو لهم - 00:24:46
وقال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة وفي لفظة وتزهد في الدنيا كنت رأيتكم عن زيارة القبور وهذا مما نفس الحديث تضمن الناسخ والمنسوخ - 00:25:18
كنت نهيتكم عن زيارتكم فزوروها فعلم بهذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان نهى اولا عن زيارة القبور. وان هذا النهي قد ارتفع بقوله صلى الله عليه وسلم فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:25:57
وسئل النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتينا القبور او زرنا القبور ما نقول فيها فارشدهم الى ما ينبغي لهم ان يدعوا به بقوله السلام عليكم يا اهل القبور يرحم الله المستقدمين منا ومنكم المستغفرين نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:26:24
وغير ذلك نعم. نعم تزار للاعتبار لكن دون سلام ولا دعاء ويستدل اهل العلم بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لقبر امه وقال اني استأذنت ربي ان استأذنت ان استغفر لها فلم - 00:26:49
ياذن لي او كما قال عليه الصلاة والسلام فزيارة القبور ولو كانت قبوركم قالوا فيها عبرة نسأل الله العافية. ثم عند تذكر ايضا حالهم وانهم يعذبون ايضا فيها اعتبار فالانسان يذكر - 00:27:24
اه حقارة الدنيا ويذكر مصير الانسان ويذكر والعياذ بالله سوء مصير الكافرين بينتبع هو بذلك. زيارة قبور الكفار منفعتها عائدة الى الزائر. اما زيارتكم المسلمين فمنفعة هذه الطائفين للزائر والمزور - 00:27:47
فينتبع المزور بالدعاء له وينتفع الزائر بالتذكر ما يحصل له من آآ تذكر حقارة الدنيا والاستعداد للاخرة نعم نعم تسن زيارة القبور الا لنساء. يقول الا للنساء للحديث الصحيح لعن الله دائرات القبور - 00:28:14
زوارات القبور وعلى هذا تسن زيارة القبور الا للنساء فلا تسن بل تحرم لان اللعن يدل على التحريم. بل يدل على انه من كبائر الذنوب ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام النساء عن اتباع الجنائز. لان اتباعهن يؤدي بهن الى - 00:28:42
انتهاء الى القبور المصنف الا للنساء وفي زيارة النساء يعني مذاهب قيل بالتحريم وقيل بالكراهة وقيل بالجواز وصواب التحريم ويذكر شيخ الاسلام انه لم يقل احد يعني يعني لم يقل احد بالاستحباب - 00:29:15
في غاية الامر اما انه مطروح او حرام او او جائز على الاقل. نعم ويقول اذا زارها او مر بها. السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منك - 00:30:05
هم المستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم. هذا مما ورد من الدعاء والسلام على اصحاب القبور يقول الزائر او المار بها - 00:30:25
السلام عليكم دار الام المؤمنين دار قوم المؤمنين يا اهل الدار دار على حذف مضاف يا اهل دار قوم مؤمنين هم في دارهم. فالدور ثلاث. دار الدنيا وهي دار العمل - 00:30:47
هدى ابو البرزخ وهي هذه الدار فيها اهل القبور والدار الثالثة الدار الاخرة وهي التي يقوم لها الناس يوم يبعثون بيوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين دار قوم مؤمنين - 00:31:03
يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين ما ادري لعل فيها منا ومنكم والمستأخرين يدعو للمتقدمين في هذا المكان والمتأخرين. منهم المتقدم ومنهم المتأخر. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:31:26
وانا ان شاء الله بكم لاحقون قالوا ان شاء الله هذه قيل انها يعني للتبرك بذكر اسم الله في هذا المقام وانا ان شاء الله والا فالموت محقق مقطوع به لقوله سبحانه كل نفس ذائقة الموت - 00:31:59
لكن هذا التعليق فيه التبرك وقيل ما انه استثنان لان باعتبار هذا المكان وهذه المقبرة المعينة محتمل. ليس مقطوعا به وان ان شاء الله بكم لاحقون في بقعتكم هذه باعتبار البقعة - 00:32:24

وكان بعضهم بل باعتبار يعني آآ اللحوق بهم على الايمان والاستقامة هذا ايضا يعني يناسب تعليقه على المشيئة وانا ان شاء الله بكم لاحقون لانه يقول دار قوم مؤمنين الانسان لا يدري عن حاله وما يختم له به - 00:32:57

والمقصود انها انه يستحب ان يقول ذلك ان يقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله نسأل الله لنا ولكم العافية. نعم. نسأل الله لنا ولكم العافية. نسأل الله العافية. من الذنوب والسيئات ونسأل - 00:33:24

الله لكم العافية. من من عذاب الله نعم اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم اللهم لا تحرمنا اجرهم يعني اجر الدعاء له الدعاء لهم وزيارتهم ولا تفتنا بعد ولا تفتنا بعدهم لا تضلنا بعد بعدهم فالحي لا تؤمن عليه الفتنة. هم هم بموتهم - 00:33:47

قد نجوا من يعني الان لا تخاف عليهم الفتنة وقد ماتوا وختم لهم بما ختم لهم به. لكن الحي كما قال ابن مسعود لا تؤمنوا عليه الفتنة لا يأمن الانسان على نفسه من - 00:34:19

الانحراف والمعصية او زاغ القلب نعوذ بالله من ذلك اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم طيب شكرا شرح لقوله في هذا الدعاء المستقدمين منكم الى اخره يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين جملة خبرية لفظا نعم نعم انشائية المعنى وهكذا كل دعاة - 00:34:40

فلان رحمه الله سورة الجملة خبر. ومعناها الدعاء. فهي انشاء معنى وخبرية لفظا نعم جملة خبرية لفظا انشائية معنا اي نسأل الله ان يرحم المستقدمين منكم والمستأخرين. قوله نسأل الله لنا ولكم - 00:35:14

اما بالنسبة لنا فانها عافية حسية كعافية البدن. وعافية معنوية من الذنوب والمعاصي. اما العافية لاهل القبور فهي العافية من عذاب القبر. قوله اللهم لا تحرمنا اجره. اجرنا على الاموات متعدد. اولا الحزن عليهم. اجرنا على - 00:35:34

والاموات متعدد. نعم. اولا الحزن عليهم. الحزن عليهم. هم. يعني اجل الصبر. اجل المصيبة. هم فكم من ميت في هذه المقبرة قد حزنت عليه اما لقرابة او لصداقة او نفع او غير ذلك ولا شك ان الانسان اذا اصيب - 00:35:54

بمصاب وتحمل فله اجر. هذه السيرة يعني هذه هذا النوع ما هو في كل يعني قد تكون قوة قد تزور قبورا ليس لك فيها احد لكن هذا كلام عام اجمالي نعم. يصدق في بعض الاحيان - 00:36:14

ولا يكون واقعيا في بعض الاحيان. نعم. الثاني. ثانيا اجر الزيارة الى تحريمها. هذا حاصل. نعم اجر زيارته. اي لا تحرمنا اجر الزيارة لهم. لان زيارتنا لهم سنة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلها بنفسه فنحن نفعلها امتثالا - 00:36:35

واقتداء امتثالا لامره واقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم. قوله ولا تفتنا بعده. هذه جملة عظيمة. فتسأل الله الا يفتنك بعده. لان الانسان قد يفتن بعد موت اقاربه واصحابه ومشايخه وغير ذلك. فقد يفارقون هذا الرجل مستقيم الحال - 00:36:53

ثم يفتن وبالعكس فتسأل الله الا يفتنك بعدهم بشبهات تعرض لك او بارادات سيئة وهي فتنة الشهوات والانسان ما دامت روحه في جسده وهو معرض للفتنة. يا سلام يا مقلب القلوب - 00:37:13

يذكر يذكر ان الامام احمد رحمه الله وهو في سياق الموت يغمى عليه ويسمع يقول بعد بعد فلما افاق قيل له يا ابا عبد ما بعد بعد قال رأيت الشيطان امامي يعض على يديه يقول فتني يا احمد اي عجزت ان ادركك واغويك - 00:37:30

فاقول بعد بعد اي ما دامت الروح في الجسد فالانسان على خطر ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. نعم. فيصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. ولهذا - 00:37:50

واوصي نفسي واياكم ان نسأل الله دائما الثبات على الايمان وان تخافوا لان تحت ارجلكم ارجلكم مزالق فاذا فان تحت ارجلكم. ارجلكم مزالق. فاذا مزالق مزالق نعم. يعني تشبيه يعني - 00:38:10

للخطر يعني ان الانسان الحي على خطر من تحول حاله وتغير حاله في دينه الانسان الذي يمشي في دحظ ومعرض للسقوط فان تحت ارجلكم مزالق نعم نعم. فاذا لم يثبتكم الله عز وجل وقعتم في الهلاك واسمعوا قول الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم اثبت الخلق - 00:38:34

واقواهم ايمانا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لا اله الا الله. والله في هذه الاية يعني وعظ بليغ ولولا ان ثبتناك فالامر

العبد الى الله هو الذي يمن عليه بالهداية ويمن عليه - 00:39:10
للثبات ففي الهداية كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ينشدون هذا النظم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا فان - 00:39:34
الاولى قد بغوا علينا مشركين وهنا يقول الله ولولا ان ثبتناك اركنوا اليهم شيئا قليلا العبد فقير الى ربه في كل امره في هدايتي يعني لابد ان يشعر المسلم بفقره الى معونة الله - 00:40:00
في اسلامه يتذكر ان الله هداه حتى اهل الجنة في الجنة ماذا يقولون اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل الى قوله وقالوا الحمد لله - 00:40:27
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يستشعرون هذا في الجنة. فينبغي ان نستشعره الان نستشعره واذا استشعرنا هذا سألنا الله الثبات نسأله تعالى لنا ولكم الثبات على دينه. وفي الدعاء الصحيح اللهم مقلب القلوب ثبتها - 00:40:47
قلوبنا على ديننا. بل قولنا في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. متضمن لطلب الثبات اهدنا الصراط المستقيم علمنا ما لم نعلم اعنا على طاعتك ثبتنا كذلك على الايمان والاستقامة. نعم - 00:41:21
اي تميل ميلا قليلا ولو فعلت ذلك لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. سبحان الله تهديد للرسول لو انه استجاب لما يدعوه اليه المشركين كما قال تعالى لئن اشركت لاعبطن عملك. ولولا ان ثبتناك لقد كدت - 00:41:49
اليهم شيئا قليلا تركا الى ما يدعو اليه الكفار شيئا قليلا اذا لأذقناك ضعف الحياة. يعني ضعف العذاب عذاب الدنيا والاخرة. ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا - 00:42:13
نعم. نعم. فاذا كان هذا للرسول صلى الله عليه وسلم. فما بالنا نحن ظعفاء الايمان واليقين وتعترينا الشبهات والشهوات فنحن على خطر عظيم فعلينا ان نسأل الله تعالى الثبات على الحق وان لا وان لا يزيغ والا يزيغ قلوبنا. وهذا هو دعاء اولي الالباب - 00:42:32
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. قوله واغفر لنا ولهم الغفر هو ستر الذنب العفو والتجاوز عنه. يدل على ذلك الاشتقاق لانه مشتق من المغفر. وهو ما يوظع. نعم. وهو ما يوظع على الراس اثناء - 00:42:52
انت قوله باقي اربع جمل. نعم. قوله وتسن تعزية المصاب بالميت تعزية التصبير والتسلية وحمله على العزاء وهو الصبر تعزية يعني الحبل على التعزية وتخفيف آآ المصاب عليه بالدعاء له - 00:43:12
غفر الله لك احسن الله عزاءك وغفر لميتك وتذكيره بحقيقة الحال لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. فهذه جمل في المصاب تصبر فبها تذكير له - 00:43:46
يرشد الى ما ينبغي ان يقوله من حمد الله والصبر وتذكيري بمعنى قوله انا لله وانا اليه راجعون. وارشاده الى ما ينبغي ان يقول اجبرني في مصيبتي. واخلف خيرا منها وما الى ذلك. نعم. نعم. وتسنوا وتسن تعزية المصاب بالميت ويجوز البكاء على الميت. يجوز البكاء على الميت. جواز - 00:44:12
لكن لا بصوت لا برفع صوت لكن لو كان مسموعا لكنه بكاء ليس صراخا الصراخ ورفع الصوت وحرام وهو من النياحة صح عنه صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة - 00:44:42
والشرط التي تشق ثوبها عند المصيبة هذه مظاهر الجزع رفع الصوت من مظاهر الجزاء وكذلك الشك وظرب الخدود قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم. ويجوز البكاء على الميت ويحرم الندب - 00:45:16
سياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه. هذه كلها مظاهر الجزاء ذكر محاسن الميت والنياحة تجمع بين هذا وبين رفع الصوت بالبكاء سيداه وعبداه وجبلاه هذه دعوى الجاهلية يا ويلي ويلاه يا ويلي ويلاه - 00:45:40
نعم. هم. يقول ويحرم الندب والنياحة وشق الثوب ولطم الخد ونحوه. نعم. انتهى انتهى الباب والكتاب. انتهى الكتاب ها انتهى الكتاب كتاب الصلاة الان في كتاب الزكاة لا اله الا الله - 00:46:13
على اول مسألة قرأتها. تقرأ القراءة. اول مسألة سلام عليكم شيخ البكاء انه ميت لا بكاء الرسول دمعت عيناه. ورق القلب عليه الصلاة

والسلام وقال انها رحمة يجعلها الله في قلوب من شاء من عباده. كون الانسان يكون رقيقا خير من ان يكون قاسيا - 00:46:35
اذا يعني يعني اظهار التجلد الى درجة انه ما لا يظهر عليه اثر الرقة والحزن القلب فقل العين تنوي اقول عليه الصلاة والسلام العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:47:07
نعم. نعم. قوله ولا تكره القراءة على القبر. فلهذا لا ينهى لا ينهى من يبكي لكن ينهى من من يرفع صوته ويصايحه. اما من يبكي ويخفي بكاءه الحمد لله. لا - 00:47:35
نعم. قوله ولا تكره القراءة على القبر القراءة على القبر لا تكره ولها ولها صفتان. الصفة الاولى ان يقرأ على القبر كانما يقرأ على مريض. الصفة الثانية ان يقرأ على القبر اي عند القبر ليسمع صاحب القبر فيستأنس به. فيقول - 00:47:53
ان هذا غير مكروه. ولكن الصحيح انه مكروه. فنفي الكراهة اشارة الى قول من قال بالكراهة والصحيح ان القراءة على القبر مكروهة سواء كان ذلك عند الدفن او بعد الدفن لانه لم يعمل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عهد الخلفاء - 00:48:13
الراشدين. ولانه ربما يحصل منه فتنة لصاحب القبر. فاليوم يقرأ عنده رجاء انتفاع صاحب القبر. وغدا يقرأ عنده رجاء صاحب القوم باستماع القراءة لا لانه انقطع عمله الله المستعان. نعم. وغدا يقرأ عنده رجاء الانتفاع بصاحب القبر. ويرى ان القراءة عنده افضل من القراءة في - 00:48:33
مسجد فيحصل بذلك فتنة. مسألة مهمة قراءة ياسين على الميت بعد دفنه بدعة. ولا يصح الاستدلال لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم ياسين. لانه لا فائدة من القراءة عليه وهو ميت. وانما يستفيد الشخص من القراءة عليه. ما دامت روحه في جسده - 00:49:00
ولان الميت محتاج للدعاء له. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم من حضر الميت ان يدعو له وقال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قوله واي قربة احسن الله اليكم الشيخ - 00:49:20
طالع للروض ويكره الدم عند القبر الذبح عند القبر قال الشيخ وانكر وانكر ذلك ان يوضع عند وانكر من ذلك ان يوضع عند القبر الطعام او الشراب ليأخذه الناس الان احسن الله اليكم في مقبرة جنوب الرياض نرى سيارة وضعت من بعض التجار او من تأتي - 00:49:38
ابل ما وتوزعه على والله مشايخنا في اللجنة اه الظاهر لهم فتوى بالنهي عن ذلك في تدرج سبق ان ذكرت لكم ان في بعض البلاد يأتون بان احيانا التمر واحيانا الخبز ويتصدقون يتضرعون بهذا لكثرة المشيعين. يتبع الجنازة كثير - 00:50:08
من الفقراء من اجل هذه الصدقات فنقول ان هذه بدعة وقد وقد تنتهي يعني يمكن القول بانه حرام لكن مثل ما امره يسير لكننا لكن آآ ينبغي الارشاد الى تركه. وانا لا اخذ الماء ممن يعرضها علي في المقبرة. نوع من الانكار - 00:50:38
نعم. فضيلة الشيخ يضعونه في المسجد احيانا نفس المسجد اللي كان اهل الميت ما ادري حتى هذا ما ما له موجود وش المناسبة من اجل المسجد المسلمون كل يوم يصلون فيه - 00:51:13
يعني ضعوا الماء في دائما للمصلين. اما هذا فكأنه للمشيعين ها؟ كأنه؟ صدقة صدقة اي صدقة عن الميت تصدقوا عنه في غير هذا اليوم وفي غير هذه الساعة نعم اكبر. الله - 00:51:32
اشهد اشهد ان اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي اكبر وحده لا شريك له اللهم صلي وسلم نعم عبد الرحمن من الموجود؟ محمد. نعم. نعم. الدفن يا شيخ يقف بعد الدفن يقف اهل الميت - 00:52:09
يؤزره الناس في المقبرة هل هذا يشرع ما اقول يشرع لكن قل هل يجوز لا ما اعلم مانعا من هذا لكن وضع ترتيب وكذا كونهم يقفون يعني الناس يحتاجون الى هذه - 00:53:58
يعني يوفر للناس الذهاب اليه في البيوت لانهم كثير من الناس يجدون في هذا يعني توفير جهد يعني نوع من نوع من تخفيف على ولكن ينبغي ان يكون السلام على الخفيف. التزام المعانقة مشكلة بعد - 00:54:20
فيها كلفة على الطرفين على المسلم وعلى المعز كذلك سلم السلام على احسن الله عزاكم وامش والله ينبغي الاقتصار على اول يوم.

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل دعاء زيارة المقابر يقال عند المرور بها دون - 00:54:48
دخولها لا المرور بها الذي يمر من بعد هذا ليس لم يمر بالمقبرة. مرة بسور المقبرة سور لكن الذي يمر بها يمر بها قريبا. كانت المقابر مفتوحة. يأتي الانسان يمشي فيمر على المقبرة - 00:55:23
اما ما يفعله بعض الناس اذا مر في السيارة في الشارع وبينه وبين المقبرة مسافات وبين وبينها السور الطويل يسلم على نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة حثو التراب على القبر بعد الدفن؟ ثلاثا - 00:55:47
ورد على النبي عليه الصلاة والسلام كثير من اهل العلم يستحبه نعم. يعني مشاركة في دفن الميت احسن الله اليكم يقول السائل هل تحد التعزية لثلاثة ايام فقط؟ هذا من عند الفقهاء قالوا - 00:56:12
لانه بعد ذلك آآ التعزية فيها نوع من تجديد آآ الحزن وتجديد آآ ذكر المصيبة لكن يظل الامر يختلف يغترف وكلمة مواساة تسلية امر لا يتقيد لكن بدون ان تكون هناك جلسة انتظار واجتماع لا - 00:56:33
يعني التعزية اللي معناها الدعاء للمصاب يعني بالاجر والثواب والدعاء للميت بالمغفرة والرحمة او يمكن يعني اي يوم الثاني والثالث ويمكن والرابعة وتلقاه ولو بعد اسبوع لكنهم عللوا بان في تجديد الحزن. نعم - 00:57:04
احسن الله اليكم يقول السائل الناس الان يقيمون العزاء ويجلسون لاستقبال المعزين ثلاثة ايام. فهل لذلك اصل في اصل كلام الكفرة مانع ابناء احسن الله اليكم يقول السائل بعد وفاة الميت يقوم اهل الميت والعقاء - 00:57:31
والاقرباء والاصدقاء بقراءة القرآن. واهداء الثواب للميت هل هذا الفعل صحيح؟ لا لا هذا بدعة ظاهرة. هذه بدعة هذه بدعة منكرة مشروع الدعاء من من اقاربه يدعون لهم دون دون يعني كيفيات معينة وبطريقة - 00:57:51
معينة يدعون سرا وعلنا هذا هو المشروع نعم احسن الله اليك يقول السائل هل صحيح ما ذكره بعضهم بان ذكر محاسن الميت لا بأس به لاجل ان يقتدى به وليس ومن باب الندب المنهي عنه - 00:58:18
يكره يعني عرضا لا يعني باسلوب معين ان الندب تلك المحاسن الميت لكن بنوع من آآ يكون في الغالب بصوت فلان وسيداه ياه يا اجود الناس يا الخيرات يا مطعم الايتام يا كافر الايتام وتعداد من هذا النوع هذا ندب. اما عرظا في التحالف - 00:58:42
يعني الحديث انه كان ولله الحمد بخير وانه طيب وكذا. بدون بدون ان يكون تعداد آآ مقصود اه يعني ولا ينبغي وكذلك عندي انه مثل اه الحديث عنه في الخطب - 00:59:57
ما ينبغي في شيء من المبالغات والغلو وما كان هذا من عمل السلف الميت احوج ما يكون الى ان يدعى له. بالصلاة في الصلاة عليه نعم. هذا القيد يحمل عليه حديث فاطمة رضي الله عنها لما كانت - 01:00:22
اللهم صلي وسلم على انه ما هو من الندب في شيء هذا يعني نوع من يعني التعبير عن الاذى والحزن عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل اعطاء المعزين القهوة والشاي - 01:00:51
وتوزيع الماء عليهم يدخل في صنع الطعام المنهي عنه. لا ما هو بهالدرجة يعني تركه اولى يعني لكن امرك هو سهل ما هو من نوع الصنع الطعام لكن ما ينبغي الاهتمام به - 01:01:55
لانهم في شغلة لاهل لاهل المحل ولهذا مدينة تقع عندهم مصيبة يأتون بمتخصص يعني يسمونه قهوجي يصور قهوة ويقوم غاية الامر يضعون ماء في البيت يعني في مجلسهم مثلا يمكن الامر سهل - 01:02:22
نعم احسن الله اليك يقول السائل واولى القاه وما القهوة تركها افضل نعم. يقول السائل اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم ويسليهم. هل هذا مبرر للاجتماع عندهم اذا كان - 01:02:59
اه يقول اذا كان الاجتماع عند اهل الميت يخفف عليهم ويسليهم ويسليهم وينسيهم المصيبة. هل هذا مبرر للاجتماع عندهم يعني اه المجتمعون اه انواع اجتماع الخاصة القرابة اجتماع اهل البيئة اهل الميت قرابته القربى اجتماع - 01:03:22
في بيت والدهم هذا ليس الشام في الاباعد اللي يأتون تم اجتماع هؤلاء هم اهل المصيبة القرابة القربى فاذا جلس بعضهم مع بعض للمعانسة اجتماع الاباعد من من القرابات آآ البعيدة او من الاجانب - 01:03:56

وكلمة في نفسيهم المصيبة هذه صعبة ننسيهم. الاجتماع عندهم ينسيهم لعله يذكرهم. الاجتماع عندهم ما الاجتماع عندهم يذكرهم يرسخ حضور ذكر المصيبة في نفوسهم لماذا كانوا مجتمعين؟ لماذا هذا الاجتماع؟ اما ان ان الاجتماع عندهم ينسيهم لا ما ينسيهم - 01:04:25

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندنا ارظ ووجدنا جزءا كبيرا منها فيه مقبرة تعود لاكثر من اربع مئة سنة ولا يعرفها احد من اهل القرية بل هذا تقدير اهل الخبرة. وشكل العظام يؤيد ذلك. ماذا نعمل بها - 01:04:53

هل لنا ان ننتفع بها ونبني عليها ام نعاملها معاملة يرجى فيها الى الجهات يرجى بها الى المحكمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تجار لنا؟ فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت - 01:05:14

قام احد الدعاة يقول ما تجار لنا ما مات جار لنا نعم فقام احد الدعاة بالقاء كلمة عن الموت. واخر واخر الكلمة قام يذكر قصصا للميت باحسانه للفقراء فما حكم فعله - 01:05:34

كل ما يفعل من هذه ما لا داعي اليه يعني القائد المواعظ والقاء الكلمات عند يعني مثل ما يفعله بعض الناس في المقبرة يقيم يقوم خطيبا او يكون في في محل العزا يقوم خطيبا ويلقي كلمات كل هذا - 01:05:58

هذا عزاء المقصود آآ الدعاء للميت والسلام وتسلية المصاب لا غير نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هل تشرع العمرة للميت ان لم يكن اعتمر ائتمر او لم يعتمر يجوز الاعتبارات. وان لم يعتمر فيجب الاعتمار عنه. يعني على القول بوجوب العمرة - 01:06:27

ولكن العجب ان الناس اتخذوا ايضا هذا منهج انهم يبادرون الى العمرة فور موته يجعلون عالم من آآ من آآ يعني من الامور آآ يعني كأنها من الامور المشروعة انه يشرع الاعتبار عن الميت على اثم موته. اذا مات راحوا يعتمرون عنه. لا - 01:07:02

اعتمر عنه ان شاء الله في وقت يعني اخر لا تربطها بايام موت والان مات يذهب من يذهب من اقاربه للاعتماد عنه ما لها ارتباط؟ اعتبارك عنه ليس له ارتباط بايام موته. لا تخصها بايام موته - 01:07:31

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ذكر اجناس الموتى؟ كان يقول صلوا على الرجلين والمرأة والطفل الموجب لهذا كانه عند الذين يذكرون هذا من اجل اذا كان الاموات كثير - 01:08:00

يصير في نوع موعظة اما ذكر الطفل فمن اجل الدعاء له لان الطب له دعاء يناسبه والمرأة لها دعاء يناسبها اذا كانت وحدها المرأة تقول اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها - 01:08:24

اما اذا كانوا الرجال والنساء يدعى لهم جملة اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم الى اخره مع التذكير بانواع الموتى طفل آآ او امرأة او ما اشبه ذلك من اجل صيغة الدعاء - 01:08:47

نعم انتهى بسم الله - 01:09:04